جامعة تكريت. كلية التربية للبنات

قسم علم النفس التربوي

المرحلة الأولى

المادة :اسس تربية

عنوان المحاضرة : المراحل التعليمية في التربية الصينية

م.م. حنان مهيدي صالح

hanan.saleh@st.tu.edu.iq

.

2 – مرحلة التعليم الثانوي

يوجد هذا النوع من المدارس في المدن الكبرى ويقوم بنفقات هذه المدارس المحسنون والمتبرعون ، وكان الهدف من الدراسة الثانوية هو اعداد الطالب للامتحانات العامة ، وذلك بالتمرن على كتابة الشعر والمقالات والكتابات الفلسفية والدينية ، الى جانب دراسة القانون والمالية والشؤون الحربية والزراعة .

3 – مرحلة التعليم العالي :

يتعلم الطلبة في هذه المرحلة كتابة المقالات والرسائل استعدادا ً لدخول الامتحان الذي يأتي بعد اكمال هذه المرحلة ، ويتم عادة التعليم في المدارس العالية والكليات والاكاديميات الخاصة والحكومية المتواجدة في المدن الكبرى .

النتاج العلمي :- ساهمت الصين القديمة مساهمة فعالة في تقدم الحضارة الانسانية ففي مجال :

الطب : عرف الصينيون النبض واعتمدوا في التطبيب على العقاقير النباتية .

الصناعة : اشتهروا بصناعة المنسوجات وخاصة الحريريات منها وصناعة الخشب والعربات والخزف و الورق .

الزراعة : حفروا القنوات وشقوا الترع لتوفير المياه اللازمة للزراعة .

العمران : بنوا سور الصين العظيم ويعد بحق اعظم ما خلّفه القدماء .

نظام المدارس في التربية الصينية :-

اتسم هذا النظام بطابعه الخاص والمتميز الذي يهدف الى سيادة اللغة الصينية والادب المقدس وبث القدرة على كتابة المقالات وقد اشتمل على مراحل ثلاث خصصت المرحلة الاولى لاستذكار اشكال الرموز المختلفة وذلك بحفظ بعض النصوص التي اختيرت للطلبة وحفظ الكتب الدينية ، اما المرحلة الثانية فهي مخصصة للترجمة أي حل الرموز التي سبق وان تعلمها في المرحلة الاولى ، في حين المرحلة الثالثة لكتابة المقالات والموضوعات الانسانية الى ان يحصل التلاميذ على مهارة وقدرة كافية في هذا الفن تمكنهم وتؤهلهم لدخول الامتحانات والنجاح فيها .

نظام الامتحانات في التربية الصينية :-يعتبر الامتحان والتعاليم الكونفوشية التي يعتنقها الصينيون من اهم القوى والنظم التي اثرت في المجتمع الصيني ونظم الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة التي بواسطتها تمت السيطرة على الطبقة المتعلمة وبالتالي على الحكومة ، وتتكون هذه الامتحانات من ثلا ثة انواع تتدرج حسب صعوبتها وهي كما يأتي :

أ – امتحانات الدرجة الاولى : وتتميز بما يأتي :

1 – تجري مرة واحدة كل ثلاثة اعوام في عاصمة المقاطعة .

2 – يشرف عليها العميد الادبي ذو النفوذ التشريعي على المقاطعة باكملها .

3 - مدة الامتحان ما بين (18 - 24) ساعة .

4 - يطلب فيها من الطالب كتابة ثلاثة مقالات في موضوعات مختارة من كتاب مونفوشيوس .

5 - نسبة النجاح فيها هي خمسة بالمئة، ويكرر الامتحان اربع او خمس مرات لانتقاء العدد المطلوب .

6 - الناجحون في هذا الامتحان هم فقط من يحق لهم اداء امتحان الدرجة الثانية .

ب - امتحانات الدرجة الثانية : وتتميز بما يأتي :

1 - الغرض منها هو قياس قدرة الطالب على القراءة ومدى كفايته في كتابة الموضوعات الانشائية.

2 - تجري مرة واحدة كل ثلاثة اعوام في عاصمة المديرية .

3 - مدة الامتحان ثلاثة ايام .

4 - شبيهة بامتحانات الدرجة الاولى من حيث اسلوبها ونهجها الا انها اكثر صعوبة واشمل .

5 - نسبة النجاح فيها هي واحد بالمئة وتكرر ثلاث او اربع مرات لانتقاء العدد المطلوب .

ج - امتحانات الدرجة الثالثة : وتتميز بما يلي :

1 - تعقد في العاصمة بكين .

2 - مدة الامتحان ثلاثة عشر يوما " .

3 - تتكون قاعة الامتحان من عشرة الاف غرفة حيث تخصص لكل طالب غرفة .

4 - تتعلق الاسئلة بالكتابة عن كونفوشيوس والادب والاخلاق والفلسفة .

5 - عدم اشتراط أي سن محدد للدخول في هذه الامتحانات .

6 - الناجحون في هذه الامتحانات يؤمل ان يكونوا تلاميذا " ضباطا " في حكومة الصين

اهم افكاره التربوية :

1 - اكد على اهمية وجود المجتمع الفاضل الذي يسوده الحب والاخاء والاخلاص والنظام .

2 - كان يعارض الاباحية الموجودة في المذاهب المادية .

3 - اهتم بالنظام الاجتماعي والاخلاقي في المجتمع .

4 - يكره الفوضى والخروج على النظام .

5 - يكره الظلم والاستبداد .

6 - اكد على اهمية دراسة التاريخ ليتخذ منه اداة لاصلاح الانسان .

7 - اكد على خمس من العلاقات الاجتماعية والتي يجب ان يعمل بها كل مواطن :

العلاقة بين الحاكم والرعية .

العلاقة بين الاب وابنه .

العلاقة بين الزوج وزوجته .

العلاقة بين الاخ واخيه .

العلاقة بين الصديق وصديقه .

8 – اكد على خمس من الفضائل التي يجب الحرص عليها (العدل / الاحسان / النظام / الحزم / الاخلاص) .

التربية اليونانيـــــة :- ان الجنس البشري لا يكاد يجد شيئا ً من ثقافته الدنيوية ليس مدينا ً به لليونانيين ، فالالفاظ الدقيقة الدالة على المدارس والملاعب والحساب والهندسة والتاريخ والبلاغة وعلم الطبيعة والاحياء والتشريح والصحة والشعر والموسيقى والفلسفة والدين وعلم الاخلاق و السياسة لم تنشأ انشاء ً بل نضجت وترعرعت بفضل نشاط اليونان العظيم .

والفلسفة اليونانية تكاد ان تكون بغير مبالغة جوهرة التاج الحضاري فقد حضيت بالتقدير . والفلسفة اليونانية لم تنشأ متأثرة بافكار شرقية وانما نشأت نشأة طبيعية من خصائص الشعب اليوناني نفسه ومن الظروف الحضارية التي وجدت في القرن السادس قبل الميلاد في بلاد اليونان .

وترجع اهمية التربية اليونانية الى اننا نجد فيها فكرة واضحة عن الحياة ومستواها . نشأ عنها نضج الفكرة التربوية نضجا ً يتزايد في الفترات المقبلة ويسمح لكل تغيير ويمهد لنمو الفرد وتطوره . ولما كان نمو النظم الاجتماعية او تعديلها يأتي غالبا ً من انحراف الافراد عن التقاليد المتبعة ، فأن النجاح او التقدم لا يتحقق الا اذا كان مثل هذا الانحراف مقبولا ً واصبح نظاما ً ثانيا ً يتمسك به الشعب اذا ثبتت صلاحيته فلاول مرة في الوجود نجد في التربية اليونانية نظاما ً لا اثر فيه لكبت الذاتية سواء اكان هذا الكبت شعوريا ً او غير شعوري بل اننا على العكس من ذلك نرى ان هذه التربية تنظر الى تشجيع الذاتية لها باعتبارها منسجمة مع الاستقرار الاجتماعي ورفاهية المجتمع فحسب بل امرا ً مرغوبا ً فيه ايضا ً .

لقد لعب البعد الجغرافي دورا ً في تحديد بعض خصائص الحضارة اليونانية يمكن ادراجها بالاتي :

1 – زيادة عدد السكان عن الحد الذي تتحمله الموارد الاقتصادية دفع بالكثير منهم الى الهجرة بحرا ً الى سواحل بعيدة ومن ثم اقيمت مستعمرات على سواحل اسيا الصغرى وجنوب ايطاليا .

2 – وعورة الاتصال بسبب الطبيعة الجبلية لليونان حال دون قيام وحدة قومية او سلطة مركزية تبسط سلطانها السياسي على جميع المدن ، فاصبح استقلال كل مدينة وانفرادها بطابع خاص هو ما يسمى بنظام دولة المدينة .

3 – قيام الحروب واستمرارها بين المدن الاغريقية فضلا ً عن الظروف الاقتصادية الصعبة وعدم قيام سلطة مركزية حتى عصر فيليب المقدوني وابنه الاسكندر في حين كانت المستعمرات الاغريقية اكثر استقرار واوسع ثراء . فمن الطبيعي ان تنشأ الحضارة في هذه المستعمرات لا في بلاد اليونان الا صلية .

4 – الفردية هو طابع الروح اليونانية نتيجة التجزؤ التي فرضته الظروف الجغرافية وصعوبة الاتصال البحري . هذه الفردية جعلت لكل مدينة يونانية شخصيتها المميزة .

وقد تميز اليونانيون عن سواهم من الامم الشرقية القديمة باحترامهم للعقل وللنظم السياسية والا جتماعية والتربوية والفلسفية . كما تميزت التربية لديهم بروح التجديد والابتكار وروح الحرية الفردية مما اعطى المجال لنمو الشخصية الفردية في كافة جوانبها وكان هدف التربية لديهم هو الوصول بالا نسان الى الحياة السعيدة الهادفة وتحقيق الانسجام بين الكمال الروحي للفرد وكماله الجسمي .

وتقسم التربية اليونانية القديمة الى قسمين هما :

1 – التربية الاسبارطية : تتمحور التربية الاسبارطية حول الاهتمام بالجسد دون الروح فهي اشبه بالتربية العسكرية .

2 – التربية الاثينية : اهتمت التربية الاثينية بالانسان . وهدفها مساعدة الفرد على تحقيق النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية والروحية والنفسية .